

آداب الدعاء وموانعه _ خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين ما عاد السلاح صارما ما عاد السلاح صارما مع انه بتار به نجى الله الانبياء ونصر الاولياء وقضى

الحاجات ولكن السلاح بضاربه ولكن السلاح - 00:00:00

بضاربه عن سلاح المؤمن احذثكم عن سلاح المؤمن احذثكم ذاك الذي قال عنه رسول الله صلى عليه الله وسلم اكرم شئ على الله

اكرم شئ على الله الدعاء ايها الاحبة في الله - 00:00:29

ان الدعاء عظيم وشأنه عند الله كبير ومقامه رفيع تنفس به الكربات وتقضى به الحاجات فما بالناس اليوم ندعو ثم ندعو ندعو ثم ندعو

ولا يستجاب لنا والله المستعان مع ان السلاح ماض - 00:00:56

لكن الاشكال كل الاشكال بمستخدمي السلاح يا كرام ايها الاحبة في الله يا من تدعون الله وتطلبون منه الحاجات حاجات في الدنيا

وحاجات في الآخرة تعال معي في هذه الخطبة باذن الله - 00:01:24

ليحدث نفسي واياك عن آداب الدعاء وموانعه فالقضية ايها الاحبة في الله ليست مجرد ان يدعوا العبد بل ان للدعاء آداب ولحصوله

واستجابته موانع ينبغي ان يتنبه اليها الداعي حتى يا كرام - 00:01:46

حتى يا كرام يكون السلاح بتارا ويحقق الله جل في علاه بهذا الدعاء ما يرجوه العبد ويسأله. فاقول اولاً ايها الاحبة في الله آداب

الدعاء. اعلم ايها الحبيب ان بين يدي دعائك ومسألتك لله - 00:02:13

جملة من الآداب ينبغي ان تتحلى بها. وان تجمل بها دعائك وان تزين بها مسألتك. حتى يقبلك الله حتى يستجيب الله دعائك اول هذه

الآداب ان يبدأ الداعي يا كرام - 00:02:35

دعاه بحمد الله والثناء عليه ثم الصلاة على رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. ثم يدعوا بما شاء ثم يختم دعاؤه يا كرام بالصلاة على

النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان الواحد منا - 00:02:54

اذا طرق باباً من ابواب الدنيا لواحد من اهلها لابد ولا شك ولا ريب انه سيتأدب بين يدي طلبك وسيثني على هذا الذي يدعوه ويرجوه

ويسأله طلباته فما لي اراك اليوم - 00:03:15

تدعو دون حمد ودون ثناء. ودون تعظيم ودون تمجيد لله سبحانه وتعالى. اسمع ماذا يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كما عند

الترمذي بسند صحيح. اذا صلى احدكم يعني اذا دعا - 00:03:35

اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ثم يدعوا بما شاء. اسألك بالله والجابة

عندك كم مرة قدمت بين يدي دعائك حمدا وثناء وتعظيماً وتبجيلاً - 00:03:53

واعظاما واكبارا لله سبحانه وتعالى. ثم فنيت بالصلاة على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وادلك على شئ يغني عن هذا كله ان

كانت تحوجك الكلمات وينعقد لسانك عن الحمد والثناء قل في - 00:04:20

دعائك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. من قال في اول دعائه الحمد لله فقد اثنى على الله بجميع محامده سبحانه وتعالى.

بصفات الكمال ونعوت الجلال. كل هذا المعنى العظيم في قولك الحمد لله - 00:04:40

فتعلمها ايها الحبيب بين يدي كل دعوة لا تبدأ بطلب الولد والرزق والجنة والنار والمغفرة. بل احمد الله فقل الحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله ثم ادعوا الله جل في علاه بما شئتم. هذا هو الادب الاول - 00:05:02

والثاني يا كرام من آداب الدعاء التي باذن الله جل في علاه تتحصل بها الاجابات. ان تدعوا دعاء المضطر دعاء الفقير دعاء المحتاج

لربه جل في علاه. لا ان تدعو دعاء المستغني - 00:05:23

دعاء المستكبر دعاء الذي يقول انا في غنى عن الله سبحانه وتعالى. ايها الاحبة في الله ان الله جل في علاه قال قولوا صدقا وحكم

حكما عدلا قال امن يجيب المضطر - 00:05:41

اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فالله يا كرام يقينا يقينا يستجيب دعاء المضطر فايك ايها الحبيب حينما تدعو ربك

وانت المحتاج وانت الفقير وانت المرید لما عند الله. الا تظهر عجزك وافتقارك تذلل وانكسر بين يدي ربك - 00:05:59

اقبل عليه اقبال الذليل فوالله ان اقبال الذليل لهو من اعظم مقامات العزة عند الرب الجليل سبحانه وتعالى بالله عليكم تأملوا في

اقبال قلب ذي النون. يونس عليه السلام لما كان في الظلمات الثلاث في بطن الحوت - 00:06:28

ذو النون يا ذو النون يا كرام دعا ربه دعاء المضطر. دعاء المفتقر ونادى في الظلمات ان لا فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك

اني كنت من الظالمين. وسافر معي بقلبك - 00:06:49

الى مشهد بدر محمد صلوات ربي وسلامه عليه. رسول الله واكرم الخلق على الله يقبل بقلبه عشية بدر يا كرام. يقبل بقلبه يرفع يديه.

يدعو ثم يدعو ثم يدعو. تجري دموعه حتى - 00:07:09

يا كرام يسقط رداؤه عن ظهري من شدة رفعه وافتقاره لله جل في علاه. فيه هرول ابو بكر بقلبه فيلتزم النبي صلوات ربي وسلامه

عليه. مخافة ان يسقط الرداء. مخافة ان يقع لرسول الله. صلوات ربي وسلامه - 00:07:29

ويبشر ابو بكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان الله مستجيب دعاك. يا رسول الله ثم ماذا تأتي البشائر ممن؟ من عند الله جل في

علاه. واسمع بقلبك عن اي شيء او باي شيء وصف الله دعاء رسوله عليه الصلاة والسلام من اجل نصر الامة يوم الفرقان يوم بدر -

00:07:49

قال اذ تستغيثون ربكم ما سماه دعاء بل سماه استغاثة وهي اشد حالات ومراحل افتقار العبد. ولجئته الى الله. اين نحن من مثل هذا

الدعاء؟ ثم ماذا ايها الاحبة في الله يلتفت النبي صلوات ربي وسلامه عليه. الى ابي بكر مبشرا ومبشر المسلمين. يقول ابشر يا ابا بكر -

00:08:15

هذا جبريل اخذ برأس فرسه وعليه السلاح. فيسمع الصحابة ايها الاحبة في الله مستبشرين تنزل الملائكة بعد ان اظهر النبي صلوات

ربي وسلامه عليه افتقاره وشدة حاجته لله جل في علاه. فيا ايها الحبيب - 00:08:40

عندك ولك عند الله حاجات هل اظهرت عجزك وفقرك؟ اجريت مرة واحدة. دموعك على خديك. شاهدا عدل على عجزك حاجتك الى

الى الله جل في علاه. الى كرمه وعفوه ونصره وتأبيده جل في علاه. وتعالى وتقدس في - 00:09:01

لا زلت اقف معجبا مكبرا لشيخ الاسلام. ابي العباس ابن تيمية الحراني. يا كرام هذا الرجل الذي فتح الله عليه فتحا عظيما. ونصره في

مقامات العلم ومقامات الجهاد ومقامات الرجولة. هذا الرجل يا كرام كان - 00:09:25

اذا اغلقت عليه المسائل يذهب الى المساجد الخربة فيمرغ وجهه في التراب. ويسأل الله جل في علاه. كم مرة استغلقت عليك

حاجة؟ ولم تقضى الى الان فذهبت الى مسجد من المساجد. او خلوت في غرفتك ببيتك ثم مرقت وجهك على الارض. ساجدا مكبا

مقبلا بقلبك - 00:09:45

مظهر دموعك وعجزك الى الله. ان صنعت ذلك فابشر وربي بتنزل الرحمات وقضاء الحاجات من رب البريات جل في علاه وتعالى

وتقدس في عالي السماء. ايضا ايها الاحبة في الله من اداب الدعاء ان يرفع الداعي يديه - 00:10:10

كثير من الذين يدعون الله جل في علاه يستحي الواحد منهم ان يفعل هكذا ان يرفع يديه يا كرام يقول النبي صلوات ربي وسلامه

عليه ان الله كريم ان الله - 00:10:29

كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا خائبتين ما اعظم هذا الحديث فارفع يديك بدعائك الله الغني وانت الفقير

وهو الكريم يستحي سبحانه ان يرد هاتين اليدين - 00:10:49

المقبلتين عليه خائبتين صفرا فاحرص يا رعاك الله ان ترفع يديك حينما تدعو ربك جل في علاه. وايضا من اداب الدعاء يا كرام ان

يتحرى العاقل واسميه العاقل المواطن اماكن واوقات الاجابة. يا كرام - [00:11:14](#)

الاماكن الفاضلة والازمنة الفاضلة يظهر فيها علم الانسان وتوفيق الله له ثمة اوقات فاضلة اوقات يستجاب بها الدعاء واماكن

يستجاب فيها الدعاء. فاحرص ايها الحبيب على تحري اوقات الاجابة. كان السلف - [00:11:38](#)

يدخرون طلباتهم حوائجهم الى الاوقات المباركات التي تستجاب فيها الدعوات. من اعظمها بين الاذان والاقامة كثير منا ينشغل بالقليل والقال وبالكلام بين الاذان والاقامة. هذا يا كرام قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. وايضا يا

كرام - [00:11:59](#)

في ساعة الجمعة وساعة الجمعة تشمل وقتين. الاول حينما يدخل الامام ويصعد على المنبر هذا الوقت ليس وقت كلام وانا والله تفاجأت وانا داخل الى هذا المسجد من الصوت المرتفع جدا والكلام. يا اخواني حينما ترى الامام مقبلا هذه ساعة استجابة -

[00:12:25](#)

لك حاجات والله مفتقر الى الله. فادعوا الله في هذه الساعة. وايضا الساعة الاخيرة من يوم الجمعة. وفي يوم عرفة وفي ثلث الليل

اخر وانت ساجد. كما بين النبي عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فكم دعوة - [00:12:52](#)

بها لسانك وانت ساجد بين يدي ربك جعلنا الله واياكم ممن يوفق الى هذه الاداب انه ولي ذلك والقادر عليه بارك الله لي ولكم بالقرآن

العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله - [00:13:14](#)

العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام وعلى نبيه

وعبداه وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره. واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله - [00:13:34](#)

قد يحقق العبد في دعائه تلك الفضائل. التي تكلمت عنها ثم لا يستجاب الدعاء. لما ايها الاحبة في الله؟ لوجود شيء اسمه قواعد

استجابة الدعاء. فللدعاء اداب ولحصوله موانع نحن ندعو وندعو منذ ان شب الواحد منا عن الطوق وهو يسمع امام الحرم وامام

مسجده يقول اللهم عليك باليهود - [00:13:55](#)

اللهم عليك بالصهاينة. ثم لا نرى اثرا لهذا الدعاء. يوجد موانع تحول بين الدعاء وبين ان يستجاب ايها الاحبة في الله.

فاحرص ايها الداعي. ارعي قلبك وسمعتك لتستمع - [00:14:22](#)

الى هذه الموانع فتحرص اشد الحرص. ان تجتنبها حتى يتحقق الدعاء. اول هذه الموانع بل اخطر هذا الموانع تضمن الدعاء شيئا من

الشرك. ايها الاحبة في الله الله جل في علاه لا يقبل من المشرك صرفا ولا عدلا - [00:14:38](#)

لا يقبل منه شيئا حتى الدعاء لا يستجاب. لذلك احبتي في الله احرص على اخلاص العبودية لله جل في علاه. وتنقية كل اعمالك فضلا

عن دعائك عن كل الشراكيات. التوجه لغير الله. يا بدوي يا حسين يا ابا عبيدة يا محمد صلى الله عليه - [00:14:58](#)

وسلم. كل هذا صرف للدعاء لغير الله. والله جل في علاه قال وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. فاحرص على تنقية كل اعمالك

من التوجه وقصد غير الله سبحانه وتعالى. فالمشرك لا يستجاب دعاؤه - [00:15:21](#)

بعض الناس يذهب الى المقامات الى الاحجار الى تلك الاماكن الوثنية يظن ان الدعاء يستجاب وان الرجاء يحصل كلا وربى ايها

الاحبة في الله. ايضا من موانع الدعاء ايها الاحبة في الله الاستعجال - [00:15:41](#)

كثير منا كثيرون هم الذين يستعجلون بدعائهم. يدعوا الواحد ربه الولد او الرزق او اي شيء من متاع الدنيا او اي شيء من امور الآخرة.

مرة مرتين يوم يومين شهر وشهرين ثم يترك - [00:15:59](#)

استمع ماذا يقول النبي صلوات ربي والسلام عليه. حديث عجيب قال عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذي بسند حسن. قال

يستجاب لاحدكم ما لم يعجل والحديث في الصحيحين قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام وكيف

يعجل - [00:16:19](#)

قال يقول دعوت فلم يستجب لي كثيرون يأتون يسألون يقول شيخ اعاني من مرض اعاني من تعب تقول له ادع والرقية من الدعاء

يقول لك رقيت نفسي اذا قال هذه الكلمة اعلم انه استعجل - [00:16:43](#)

لذا لن يستجيب الله له. فاحرص بعض الناس كان يدعو الله اربعين سنة وخمسين سنة فيحصل المطلوب باذن الله جل في علاه. فلا تستعجل في تحصل والحصول على اجابة الدعاء. ايضا ايها الاحبة في الله الثالث من موانع استجابة الدعاء - [00:17:03](#)

عدم اليقين بحصول المطلوب كثيرون هم الذين يدعون الله جل في علاه لكن معقول اليهود ومن ورائهم من المشركين والصليبيين يهزمون؟ نعم. الله قادر بيده ملكوت كل شيء فادعوا الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام وانتم موقنون بالاجابة - [00:17:23](#)

هذا ادب من اداب الدعاء بل مانع عدم اليقين باستجابة الدعاء يحول بينك وبين استجابته. ادع الله وانت موقن بحصول استجابة الدعاء يقول النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. ابتلى الله ولدك او ابتلاك بمرض ادعه. وانت على يقين - [00:17:53](#)

لان الذي خلق المرض قادر على اذهابه قادر على شفائه. قادر على ان يرزقك. وعلى ان يوفقك. فقط اقبل بقلبك بقلب يعلم ان الامور بيد خالقها جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء. ايضا ايها الاحبة في - [00:18:18](#)

من موانع استجابة الدعاء الدعاء بالاثم وقطيعة الرحم. بعض الناس يدعو اثما وظلما وزورا وبهتانا وقطيعة رحم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم - [00:18:38](#)

واختتم ايها الاحبة في الله المانع الاخير وما اشد انتشار هذا المانع اكل الحرام وشرب الحرام. الجواب عندنا لما لا يستجيب الله دعائنا لاهل غزة نسبة القروض الربوية فوق التسعين بالمئة - [00:18:57](#)

من منا لم يتلطح بقرض ربوي او معاملة محرمة لا يستجيب الله دعاءك للحرام وشارب الحرام ايها الاحبة في الله هذا الكلام من رسول الله عليه الصلاة والسلام في حديث النعمان ابن بشير في الصحيح - [00:19:18](#)

ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الرجل واسمع الى هذا الحديث ما اعظمه! يطيل السفر سفر مظنة استجابة الدعاء. اشعت اغبر فيه افتقار الى الله. يمد يديه تحلى بادب من اداب الدعاء. يقول يا رب - [00:19:38](#)

يا رب ومأكله حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي او وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك ادركتم لما لا يستجيب الله دعاءنا لاخواننا في غزة ولانفسنا قبل ذلك تفقد لذلك يروى ولا يصح والمعنى صحيح - [00:19:57](#)

اطب مطعمك تستجب دعوتك. فاحرص ايها الحبيب. احرص ايها الحبيب ان لا تأكل الا حلالا. وان لا تشرب الا حلالا والا تلبس الا حلالا ثم حدث ما شئت عن استجابة الله لدعائك. اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يجملني واياكم - [00:20:22](#)

باداب الدعاء وان يباعد بيننا وبين موانع استجابة الدعاء. كما باعد بين المشرق والمغرب انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا - [00:20:42](#)